

## افعل ولا حرج الحج معالي الشيخ سعد الشثري 5

سعد الشثري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وعرضا السماوات والارض اعدت للمتقين خير مسرة اهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم افعل ولا حرج - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي يأتي في هذا الموسم العظيم موسم الحج المبارك نسأل الله عز وجل ان يتقبل من الحجيج حجهم وان ييسر ييسر لهم اه نسكهم وان الى بلادهم سالمين غانمين من الاجور باذن الله تعالى. ضيفنا في هذا اللقاء هو معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. عضو هيئة كبار العلماء سابقا - [00:00:30](#)

المملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليهم نعمه وان يجر عليهم رزقه كما اسأله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج - [00:00:50](#)

جميع مناسكهم. امين. جزاك الله خير. اه ختمنا في الحلقة الماضية ما يتعلق بالانساك المرتبطة بالحج. اه تحدثنا عن من ايام التشريق وما يجب وما يستحب فيها ثم تحدثنا ايضا عن بعض الاحكام المرتبطة بطواف الوداع. انتهى الحاج الان. اه هناك اه يعني ظن عند كثير من المسلمين ان - [00:01:05](#)

او بعد لا بد ان بعد ان ينتهي من الحج لابد ان يزور مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قبل ان نتحدث عن هذه النقطة آآ فضل زيارة المسجد النبوي بشكل عام وهل هناك فضل خاص لها بعد الحج ام لا؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:01:29](#)

فتقدم معنا الكلام في طواف الوداع وانه يكون اخر المناسك. نعم. والاصل ان الحاج لا يبقى بعد طواف الوداع وانه يغادر مكة. نعم. بعده مباشرة فاذا بقي في مكة بعد طواف الوداع فانه يلزمه اعادة طواف الوداع مرة اخرى. جميل. ويلاحظ ايضا طواف - [00:01:49](#)

ان تأخر الانسان بسبب انتظار رفقته او لامر خارج عن ارادته لا يلزمه باعادة طواف الوداع. مثال ذلك لو كان ينتظر السيارة التي ستنقله وهم ينتظرونها والسيارة لم تحظر اما لزحام او لعطل فيها. فتأخر قد يتأخر خمس ساعات ست ساعات - [00:02:14](#)

فحينئذ لا يلزمهم يعاد الطواف الوداع لان بقائهم ليس عن ارادة ورغبة وانما لامر خارج عن مرادهم واما بالنسبة للشراء والبيع فانه اذا اشترى الانسان حوائج اه لسفره سواء عبي بنزين السيارة او اشترى اه اكلا يأكله في اثناء طريقه فلا حرج - [00:02:38](#)

على الانسان في مثل هذا ولا يلغي حكم طواف الوداع آآ السابق. نعم. هكذا لو قدر ان الانسان عند انتظار رفقته اجى الى ان ينام لا حرج عليه لانتظاره الرفقة - [00:03:06](#)

اما اذا كانوا قد تجهزوا ولم يبقى لهم الا السفر فحينئذ يسافرون ولا يبيتون. فاذا خرجوا خارج حدود مكة جاز لهم ان يتوقفوا وان يباتوا سواء في اه البر او ان يأخذوا شقة او نحوها. جميل. اه بالنسبة - [00:03:20](#)

الذهاب للمسجد النبوي والذهاب للمدينة لابد ان يلاحظ ان الذهاب الى المدينة ليس لذات المدينة وانما لزيارة المسجد النبوي. جميل. هذا قصد الانسان بسفره. ولا يقصد الانسان زيارة القبر النبوي - [00:03:43](#)

فان زيارة القبر وان كانت مشروعة الا انه لا يجوز السفر من اجرها فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة يعني ثلاثة مواطن لا يشد الرحل من اجل البقعة الا الى - [00:04:02](#)

ثلاثة المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا فاذا ذهب الانسان الى مكة فالى المدينة فان الاجر فيها مضاعف. نعم. اجر

الصلوات فيها مضاعف. نعم. وقد ورد ان الصلاة فيها بالف صلاة فيما عداها - [00:04:19](#)

هل الذهاب الى المدينة من مكملات الحج؟ نعم. نقولها ليس الذهاب الى المدينة من مكملات الحج. بل الحج يكمل ولو ولو لم يذهب

الانسان الى المدينة. والذهاب الى المسجد النبوي عبادة مستقلة ليست من اجزاء الحج - [00:04:39](#)

وهو قرينة من القربات. نعم. واذا قدم الانسان من تلك البلاد البعيدة واراد ان يزور المسجد النبوي الذي قد لا تحصل له زيارة في وقت

اخر فحينئذ لا يمنع من مثل هذا سواء كان قبل الحج او بعد الحج او في سفرة مستقلة - [00:04:59](#)

غير سفرة الحج فالمقصود ان فهم بعض الناس ارتباط زيارة المسجد النبوي بالحج هذا فهم خاطئ. اي نعم. واما ما ورد من حديث

من حج البيت فلم يزرني فهذا حديث منكر. اي نعم. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح بناء الاحكام عليه - [00:05:19](#)

وقد حكم طوائف من اهل العلم على هذا الحديث بانه موقوف ومكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ومن ثم لا يصح

التعويل على هذا للحديث نعم نعم جزاك الله خير آ في اثناء اذا دخل الزائر الى المسجد النبوي واراد ان يزورها قبل النبي -

[00:05:41](#)

نبي نيت قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا يستحب له؟ كيفية زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ اولا لابد ان يلاحظ انه عند

زيارة المسجد النبوي يستحب للانسان ان يقول الاذكار الواردة عند دخول المساجد. نعم. ومنها ان يقول اعوذ بالله - [00:06:03](#)

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم واذا دخل المسجد استحب له ان يصلي تحية المسجد. جميل. لما ورد في

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:06:23](#)

فان كان عند دخوله وجدت جماعة يصلي وجد الناس يصلون صلاة الفريضة جماعة دخل معهم وصلى معهم. نعم وهذا هو المقصود

الاساس بزيارة المدينة. زيارة المسجد النبوي. النبوي نعم. واذا وجد فيه حلقة علم حرص على - [00:06:42](#)

الانتظام فيها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب اصحابه بحضور حلقات العلم في هذا المسجد النبوي وقال لن يغدو احدكم

الى المسجد في تعلم اية من القرآن خير له من ناقة. ويتعلم ايتين خير له - [00:07:02](#)

ومن ناقتين على اعدادهن من الابل. فهذا في المسجد النبوي. يدخل ايضا في قول صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة - [00:07:22](#)

وعشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده كما رواه الامام مسلم في اه صحيحه واذا اراد الانسان ان يزور القبر

النبوي فان هذا من الامور التي تستحب يستحب لكن بدون شد رحل ما دام قد جاء الى المدينة واراد زيارة القبر النبوي قيل هذا من

الامور المستحبة. نعم. لان النصوص الواردة - [00:07:42](#)

بمشروعية زيارة المقابر عامة ايه لم تخص محلا بمحل. وهو يزور القبر ويلاحظ ان القبر النبوي ليس داخل المسجد النبوي. اي نعم

جميل فان حجرة عائشة التي قبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم كانت خارج المسجد النبوي في عهد النبي صلى الله - [00:08:10](#)

عليه وسلم فلما جاء عهد بني امية ادخلوا ما حول الغرفة في المسجد لكنهم لم يدخلوا ذات الغرفة. ومن ثم ما لا زالت الغرفة باقية

على حكمها السابق من كونها لم تدخل المسجد النبوي - [00:08:34](#)

فاذا جاء الانسان الى هذه الغرفة شرع له ان يسلم فيقول الادعية والاذكار الواردة عند زيارة القبور اه واه يقول حينئذ يسلم على

النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم على صاحبيه ابي بكر وعمر - [00:08:51](#)

وهذا يدل على فضيلة هذين الجبلين العظيمين ومكانهما في الاسلام حيث قبر مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد في آ الثناء

عليهما نصوص كثيرة. يقول صلى الله عليه وسلم يقتد باللذين من بعد ابي بكر وعمر واخبرهم - [00:09:09](#)

وانهما سيدا كهول اهل الجنة. واذا تقرر هذا فان الانسان آ يدعو للنبي ويسلم على النبي ويدعو لابي بكر ويدعو لعمر اي نعم ولا يجوز

له ان يدعو النبي فيقول يا رسول الله اغفر لي واشفع لي لان هذا من صرف العبادة لغير الله والله عز وجل يقول وان المساجد لله فلا

- [00:09:29](#)

مع الله احدا. احدا صرف الدعاء لغير الله نوع من انواع الشرك حتى ولو كان صرفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وانما واجب

ان يدعو الانسان او المستحب ان يدعو الانسان هنا للمقبور. نعم. فالمقصود بزيارة المقابر هو الاحسان الى المقبور - [00:09:55](#) وتذكر آخرة والاتعاظ ومعرفة ان الانسان سيصل الى مثل هذه الحفرة عما قريب. نعم. واما ان يدعو انسان الله جل وعلا عندها فهذا ليس من المشروعات. بعض الناس عند زيارته للقبور يدعو لنفسه - [00:10:17](#) او عند زيارته لقبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لنفسه فنقول هذا ليس بمشروع بل المشروع الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم عليه. اما ان تدعو لنفسك فهذا ليس من المشروعات - [00:10:37](#) وعند الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الانسان القبلة يستقبل الانسان كالقبلة ولا يستقبل القبر. نعم. لا يستقبل القبر. كل هذا حماية لجناح التوحيد يلاحظ في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحسن بالانسان ان يجعل لها وقتا محددا للزيارة. جميل. وانما - [00:10:51](#)

اذا دخل زارها واذا اراد السفر زارها. اما ان يجعل وقتا يوميا لزيارة القبر النبوي فهذا منهي عنه. وقد ورد في الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا. يعني مكانا تعتادونه بالزيارة. اي نعم. ومن هنا - [00:11:15](#) فلا وليلاحظ ايضا ان السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في اي مكان يبلغه صلى الله عليه وسلم لان السلام عليه صلى الله عليه وسلم في اي مكان يماثل السلام عليه بجوار قبره. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما من - [00:11:35](#) احد يسلم علي الا رد الله علي رحي حتى ارد عليه السلام. ما فرق بين من كان قريبا منه ومن كان بعيدا فمن ظن انه لا يرد السلام الا على من حوله فقد ازر بالنبي صلى الله عليه وسلم وانتقص مكانته. نعم. فان الله قد رفع - [00:11:55](#) كانه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ولذلك ورد عن بعض اهل البيت النبوي انهم قالوا لمن رأوه يحرص على التقرب من القبر ليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له ما انت ومن بالاندلس الا سواء - [00:12:15](#) ما انت ومن بالاندلس الا سواء. طيب اه هل الزيارة هذي مشروعة للرجال والنساء ام للرجال فقط بالنسبة للرجال لا اشكال في اه مشروعاتها اما بالنسبة للنساء فهناك اختلاف بين اهل العلم والظاهر من اقوال اهل العلم ان النساء - [00:12:32](#) لا يزرن المقابر. اي نعم. وان نلقي زيارة القبور خاصة بالرجال. فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زورات القبور وفي لفظ زائرات القبور ولما خرج آآ معه جنازة وتبعهم بعض النساء قال صلى الله عليه وسلم ارجعن - [00:12:51](#) مأزورات غير مأجورات واما من استدل بحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. فهذا الحديث عام. والقاعدة انه اذا ورد حديث عام وحديث خاص. نعم. فانا نقول - [00:13:11](#) تخصيص فنقول بالحكم العام في جميع الافراد غير محل التخصيص. ومن ثم نقول النساء لا يصح لهن زيارة القبور لانهن مستثنات. نعم. في سورة الحجرات او في اولها يقول الله عز وجل. لكن لابد ان تلاحظ - [00:13:31](#) ان النساء قد يأتين الى الروضة الشريفة. نعم. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة. نعم. روضة من رياض الجنة. نعم. فهذا مكان فاضل. وهناك اوقات يخصصونها للنساء. صحيح. فلا حرج - [00:13:47](#) ان يزرن هذه الروضة اما ما يرويه بعض الناس ما بين منبري وقبري نعم. روضة من رياض الجنة فهذا لا يصح بهذا اللفظ. انما الصحيح حديث ما بين منبري وحجرتي وفي لفظ بيتي روضة من رياض الجنة. جميل. في قول الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:14:08](#) الهدف في في حياته فقط ام في حياته هو بعد موته كذلك يتأدب الانسان عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام. التأدب عند في المسجد هذا من الامور مستحبة. نعم. هو في المسجد والناس يصلون. ومن ثم عليه ان يتخلق بالاخلاق الطيبة والا يرفع صوته - [00:14:31](#) الا يؤذي المصلين وان يقوم باداء العبادات على اكمل وجوها. اما ان يؤذي المسلمين وهذا يلاحظ في المسجدين فان بعض الناس عند زيارته للمسجد النبوي او المسجد الحرام يقوم بايذاء الناس يدر هذا وينفر هذا - [00:14:51](#) بدأوا يرفعوا الصوت على هذا وهذا من الآذية التي تخالف ما امر الله جل وعلا به من تعظيم هذين تعظيم وخصوصا هذين المسجدين العظيمين جزاك الله خير. اه هل هناك اماكن غير المسجد النبوي يستحب زيارتها في المدينة - [00:15:11](#)

نعم هناك من المواطن التي يستحب زيارتها مسجد قباء. فقد كان صلى الله عليه وسلم يمشي كل سبت الى قباء فيصلي فيها ركعتين. نعم. وورد في بعض الالفاظ ان ادار ركعتين كعمرة. وان كان لاهل العلم كلام في - [00:15:29](#)

مثل هذا فمن زيارة مسجد قباء للامور المستحبة. وقد اختلف الفقهاء في تفسير قوله تعالى اول مسجد اه اسس على التقوى. والجمهور على ان المراد به المسجد النبوي. وهناك طائفة يقولون المراد به مسجد قباء - [00:15:49](#)

وعلى كل في زيارة قباء من الامور المستحبة. اي نعم. اما بالنسبة لزيارة بقية المساجد اه فهذه المساجد كثير منها لم يثبت انه كان موجودا في عهد النبوة ثم لم يؤثر عن احد من اهل القرون الفاضلة انه خص هذه المساجد بزيارة - [00:16:09](#)

ولم يزرها النبي صلى الله عليه وسلم لذاتها ومن ثم لا يشرع للانسان ان يزور هذه المساجد ان مر بها في طريقه صلى فيها. اما اذا لم يمر بها فان - [00:16:30](#)

انه حينئذ لا يشرع له قصدها من اجل الصلاة فيها واما بالنسبة لزيارة المقابر كزيارة مقبرة احد. نعم. وزيارة مقبرة البقيع فان الصواب انه لا تجوز لا يجوز بالنساء زيارتها - [00:16:45](#)

واما بالنسبة للرجال فلا حرج في زيارتها. ويؤجرون عليهم ويكون هذا من جنس زيارة المقابر بشرط الا يفعل عندها شيء من الامور المخالفة للشريعة على شركات ولا بدع وانما زيارة من اجل الاتعاض - [00:17:02](#)

من جهة من اجل السلام. نعم. من جهة ومن اجل الدعاء للمقبرين. للمقبرين. فلا يدعو لانسان هؤلاء المقبرين ولا ولا يدعو لنفسه في هذه المقابر. نعم. وايضا من الامور التي تلاحظ في هذا عدم اذية القبور. فان بعض الناس عند زيارته - [00:17:21](#)

هذه المقابر قد يطأ عليها وهذا حرام بل ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يوضع على قدم احدكم جمرة من نار فتخرقها خير له ومن ان يطأ على قبر - [00:17:41](#)

ومن هنا نعلم ان بعض ان ما يفعله بعض المبتدعة من اه اه افعال فيما يتعلق بالقبور انها مخالفة للشريعة ومن امثلة ذلك ان بعضهم يقع على القبر لان هذا صاحب القبر ليس ممن - [00:17:57](#)

ان يرضى عنهم في مذهب ذلك الواطى لانهم لا يرون الفظيلة الا لجزء من الصحابة قليل واما بقية الصحابة فيرون انهم اه ليسوا ممن اه يعطى لهم مكانة ومنزلة وهذا يخالف الظواهر النصوص الدالة على - [00:18:17](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم مكانة ومنزلة. قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال والسابق الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الايات الى نصوص كثيرة. يقول صلى الله - [00:18:37](#)

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل جبل احد ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ومن الامور التي قد تزار في تلك المواطن جبل احد - [00:18:57](#)

جبل احد كان موجودا في عهد النبوة لكنه لا يستحب للانسان ان يزوره على جهة القرية والعبادة لانه النبي صلى الله عليه وسلم لم يزره قرية وطاعة وعبادة. ومثل هذا ايضا ما يقال من بعض الغيران وبعض الكهوف - [00:19:12](#)

ومواطن المعارك يجوز للانسان ان يزورها على جهة التقرب لله لكن لو زارها على جهة الاباحة والفرجة فحينئذ لا هل يجوز له ذلك او لا يجوز؟ الاظهر انه لا حرج في زيارتها - [00:19:30](#)

على جهة الفرجة ولا على جهة التقرب لله عز وجل بهذه الزيارة. نعم. ايضا يلاحظ ان بعض الناس قد يجتمعون اجتماعات في تلك المواطن يدعون بادعية آآ معينة. صحيح. فمثل هذه الجلسات - [00:19:50](#)

بدعية جلسات بدعية ليست مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته والواجب منعها وعدم السماح بها لانها جلسات مخالفة للهدى النبوي لم تكن من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ولا من افعال الصحابة ولا من افعال اهل البيت. اي نعم -

[00:20:10](#)

اه لكن ينبغي ان يلاحظ هنا ان عامة الناس اذا رأوا فعلا منكرا فانهم ينصحون بليين ورفق وبيان بدليل. واما التغيير باليد فهذا ليس

من صلاحية افراد الناس. بل هو للامام ونوابه. ومن ثم لا يصح الاستئذان - 00:20:30

على ولي الامر فيما يتعلق بهذا. جميلا. آآ في في مثل هذه الاماكن يحب كثير من الناس ان يأخذ صور تذكارية هل عليهم حرج في ذلك الصور التذكارية هذه تشغل الانسان عن المقصود الذي قدم له. نعم - 00:20:50

انت قدمت الى المسجد الحرام والمسجد النبوي من اجل ان تعبد الله ومن اجل ان يرضى رب العالمين عنك فالاشتغال بمثل هذا التصوير ليس مما يستجلب رضا الله جل وعلا - 00:21:07

هذا التصوير الفوتوغرافي آآ قد ورد او قد وقع خلاف بين فقهاء العصر في جوازه وحرمة وآآ فان كنا نميل الى الجواز لكن لا ينبغي بالحاج ان يضيع وقته الثمين الذي جاء من بلاد بعيدة - 00:21:21

من اجل استثماره ليكسب به الاجر والثواب فيضيعه في امور لا ينتفع منها في دنيا ولا في اخرة. نعم جزاك الله خير الحاج الان انتهى من هذه الاماكن الشريفة ورجع الى بلده ما الذي يجيب عليه بعد الحج - 00:21:41

نعم هناك ينبغي ان يلاحظ ان الانسان انهى منسكا عظيما غفرت باذن الله ذنوبه فيه. نعم. ومن هنا عليه ان يواصل الطاعة. وان لا يعود الى المعصية ليكون حجه مؤثرا فان من علامة قبول العمل الصالح ان تتبع الحسنة بالحسنة. اما اذا اتبعت - 00:21:58

بالسيئة فيخشى ان يكون هذا من علامات رد العمل الصالح. نعم. كذلك ايضا يحرص الانسان على الاكثار من ذكر الله عز وجل في ليله ونهاره وخصوصا اذكار الصباح والمساء والاذكار المرتبة فان الله تعالى يقول فاذكروني - 00:22:23

كركم واشكروا لي ولا تكفرون. ويقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. واصيلا والنصوص الواردة في فضل الذكر كثيرة. يقول صلى الله عليه وسلم لا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:22:43

احب الي مما طلعت عليه الشمس ويقول سبق المفردون قالوا ما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات نعم هكذا ايضا يحرص الانسان على المحافظة على الصلوات المفروضة وعلى بقية اركان الاسلام من الزكاة والصيام - 00:23:03

فان هذه هي الدعائم التي يقوم عليها هذا الدين وال صلاة لها مكانتها ومنزلتها ويخشى على تاركها ان عمله بسبب تركها. كما هو قول طائفة من اهل العلم اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. العهد الذي بيننا - 00:23:24

بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فقد كفر وكذلك يحرص الانسان على التخلق بالاخلاق الطيبة ان يحفظ لسانه من المحرمات فان الخلق الفاضل يعظم اجره وقد ورد في الحديث كاد حسن الخلق ان يذهب بخيري الدنيا والاخرة - 00:23:44

ويقول صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن ليلبغ بحسن خلقه درجة الصائم. الله. القائم. نعم. الى نصوص كثيرة وفي هذا والله تعالى يقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان - 00:24:05

عدوا مبينا. نعم. كذلك يحرص الانسان بعد عوده الى اهله ان يوفي الحقوق الى اهله. فاذا كان عليه حقوق وواجبات وديون قام بادائها لاهله. ولا اه يتوانى او يتأخر في ارجاع - 00:24:25

حقوق الى اصحابها فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان عنده مظلمة فلاخيه من كان عنده مظلمة لاخيه فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون درهم ولا دينار. ان كان له حسنات - 00:24:45

من حسناته وان لم يكن له حسناته اخذ من سيئاته فطرح عليه فطرح في نار جهنم وهكذا يحرص الانسان على حفظ لسانه فان اللسان عظيم النفع متى استعمل في طاعة الله. الله - 00:25:02

وهو في نفس الوقت شنيع سيء الاثار متى كان هذا اللسان آآ مستعملا في معصية الله. نعم. جل وعلا. ومن انواع المعاصي المتعلقة باللسان الغيبة بذكر معائب الآخرين التي يوجد فيهم وخصوصا غيبة العلماء لان العلماء هم المبلغون لشرع الله فغيبتهم وذكر معايير - 00:25:18

بهم ومثالبهم صد عن دين الله. وهكذا غيبة الولاة لانه يترتب عليها ان يكون الناس فوضى والا يسمع الناس ولا يطيعوا لولاة الامر والغيبة كما تقدم شنيعة وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحمه - 00:25:45

فيه ميتا وكذلك احذر الانسان من يحذر الانسان من الاستهزاء بالآخرين فان الاستهزاء عاقبته قيمة في الدنيا والاخرة. قال تعالى يا

ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. عسى ان يكن - [00:26:10](#)  
فخيرا منهن. نعم. وجاء في الحديث لا تستهزئ باخيك فيعافيه الله ويبتليك. نعم. وهكذا يحرص الانسان على تربية ابناءه واصلاحهم  
ليكونوا لبنة صالحة ويحرص على النصيحة الخلق ودلالتهم على ما ينفعهم في دنياهم واخرتهم - [00:26:30](#)  
فان هذا من اعظم القربات ومثله هو الحرص على الاحسان الى الآخرين. ولا يكن قصد الانسان ان يقال له الحاج فلان اما اقامة الولايم  
فان كانت على سبيل العادة فلا حرج اما اذا كانوا يتقربون بذلك لله ويجعلون لها مراسم معينة تخالف بقية الولايم فحينئذ لا يجوز -

[00:26:50](#)

الى هذه الولايم ولا يجوز للانسان ان يحضرها. نعم جزاك الله خير وشاكرين لك ومقدرين معالي الشيخ. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا  
واياكم لخير الدنيا والاخرة امين. وان ييسر للحجيج حجهم وان يعيدهم سالمين غانمين كما اسأله جل وعلا لمن يشاهدنا لمن

يشاهدنا - [00:27:14](#)

توفيقا وهدى وصلاحا وسدادا. ايها الاخوة والاخوات في ختام حلقتنا نشكر ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى  
عضو هيئة كبار العلماء سابقا قام بالمملكة العربية السعودية والشكر كذلك موصول لكم انتم موعدا معكم غدا ان شاء الله استودعكم  
الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)